

خاتمة المستدرک

[362] عثمان (1) في غير محله، وكانه - رحمه الله - نظر إلى ما في المشيخة ولم يطلع على ما في التهذيب. ومحمد بن زكريا (2)، مضافا إلى أن وجود حماد في الطريق يغني عن النظر إلى من بعده، فالخير صحيح أوفي حكمه. (152) قنب - وإلى صالح بن عقبة: محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسن السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان ويونس بن عبد الرحمن جميعا، عن صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيعة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) (3). السند إلى صالح صحيح بما مر، وأما هو فيشير إلى مدحه بل وثاقته ولو بالمعنى الاعم أمور: منها: رواية يونس عنه هنا، وفي الكافي في باب ما تجب فيه الدية كاملة (4)، وهو من أصحاب الاجماع. ومنها: رواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه كما في التهذيب في باب الكفارة عن خطأ المحرم (5)، وفي الاستبصار في باب من قتل جرادة (6)، وما استثناه القميون عن نوادره فهو عندهم ممن يعتمد على رواياتهم. (1) تعليقة البهبهاني: 180. (2) كذا في الاصل، (عطفا على جعفر بن بشير في الرواية عن صالح بن الحكم)، ولم نظفر له برواية عنه في سائر كتب الحديث والرجال معا، والظاهر قلب الاسم سهوا ولعله من الناسخ، والصحيح زكريا بن محمد الذي روى عن صالح بن الحكم كما في جامع الرواة 1: 405 مشيرا إلى الكافي في باب نادر بعد باب الاغضاء من كتاب العشرة 2: 477 / 2، فراجع. (3) الفقيه 4: 122. (4) الكافي 7: 312 / 10. (5) تهذيب الاحكام 5: 364 / 1266. (6) الاستبصار 2: 207 / 707. (*)